

## تفسير السمعي

@ 259 ( ^ ) والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ( 64 ) \* \* \* \* ' يا خيل

□ ، اركبي ' . .

وقوله : ( ^ ) وشاركهم في الأموال ) كل كسب من حرام ، وكل ما أنفق [ في ] معصية □ ، فهو

الذي شارك فيه إبليس ، وقيل : ما زين لهم من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام . .

وقوله : ( ^ ) والأولاد ) فيه أقوال : قال ابن عباس : الموءودة . .

قال مجاهد : أولاد الزنا ، وقال غيره : هو تهويدهم وتنصيرهم وتمجيسهم . .

وعن ابن عباس في رواية أخرى هو : تسميتهم الأولاد : عبد العزى ، وعبد الدار ، وعبد مناف

، وما أشبه ذلك . .

وفي بعض المسانيد عن ابن عباس أن رجلا أتاه ، وقال : إن امرأتي استيقظت ، وكأن في

فرجها شعلة نار ، قال : ذاك من وطء الجن . قال : فمن أولادهم ؟ قال : هؤلاء المخنثون .

وعن جعفر بن محمد : إن الشيطان يقعد على ذكر الرجل ؛ فإذا لم يسم □ أصاب امرأته معه

، وأنزل في فرجها كما ينزل الرجل . وروي قريبا من هذا عن مجاهد . وفي بعض الأخبار عن

النبي قال : ' إن فيكم مغربين . قيل : ومن المغربون ؟ قال : الذين شارك فيهم الجن ' .

وقوله : ( ^ ) وعدهم ) أي : قل لهم : لا جنة ولا نار ، وقيل : قل لهم : أن لا بعث . .

وقوله : ( ^ ) وما يعدهم الشيطان إلا غرورا ) الغرور : تزيين الباطل بما يظن أنه حق .

وفي بعض التفاسير برواية أنس عن النبي : ' أن إبليس قال : يا رب ، لعنتني ، وأخرجتني

من الجنة لأجل آدم ؛ فسلطني عليه وعلى ذريته ، فقال □ تعالى : أنت مسلط ، فقال : إنني

لا أستطيعه إلا بك فزدني ، فقال : ( ^ ) واستفز من استطعت منهم )